### مسؤول روسي: يوجد سوريون لا يؤيدون مجموعة اسطنبول

# المعارض السوري رياض الترك يدعو الى القبول بخطة عنان لوقف المجازر

دمار في حي بابا عمرو في حمص (رويترز)

رياض الترك

□ دبي ـ ا ف ب: دعا المعارض السوري البارز رياض الترك المعارضة السورية الى القبول بخطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان من اجل "حقن دماء" السوريين، كما دعا الى حوار وطني تشارك فيه شخصيات من النظام "ممن لم تلوث ايديهم الدماء". وقال الترك البالغ من العمر 82 عاما ويلقب بـ "مانديلا سوريا" في بيان "ان حرصنا على وصول الثورة السورية الى اهدافها وادراكنا لضرورة ايقاف مسلسل القتل والمجازر واستباحة المدن والقرى وتهجير سكانها الذي تقوم به القوات التابعة للنظام يدعواننا اليوم الى القبول الاولي لبنود خطة كوفي عنان". وينتمي الترك المقيم في سوريا والمتواري عن الانظار منذ اشهر، الى المجلس الوطني السوري الذي لم تقبل قياداته بوضوح بعد بخطة عنان. وقال الترك ان "قبولنا من داخل سوريا لهذه الخطة نابع من مسؤوليتنا الوطنية لكننا في المقابل نعلم ان النظام سوف يستمر في المماطلة والتسويف والكذب وسوف يتابع ارتكاب جرائمه". واعتبر ان المعارضة بقبولها بالمبادرة "تضع بذلك المجتمع الدولي امام مسؤولياته في حماية المدنيين ووقف مسلسل القتل والتهجير بحقهم ونحرص على كشف كذب النظام واصراره على المضي قدما في سياسة الهروب إلى الامام التي لا افق لها سوى القتل والمزيد من المعاناة". كما رأى ان خطة عنان يمكن ان تؤدي الى "فرض رقابة دولية حقيقية على الارض تضع حدا لمناورات النظام وألاعيبه وتتيح للمراقبين الدوليين التحقق من الجهة التي تنتهك وقف إطلاق النار". وقال انه "حرصا على حقن دماء الشعب السوري وتجنيب البلاد المزيد من الاهوال، فانني ارى ان الحل السياسي الذي يتلاءم مع هذه المرحلة ينطلق بالدرجة الأولى من تخلي الرئيس عن السلطة واجراء حوار وطني لايستثنى منه أحد من المكونات السياسية للشعب السوري، بما فيها أهل النظام ممن لم تلوث ايديهم بالدماء". وبحسب الترك، فانه سيكون الهدف من الحوار "قيام حكومة انتقالية محايدة ومستقلة تنقل البلاد ضمن مهلة زمنية محددة نحو النظام الوطني الديمقراطي من خلال انتخاب جمعية تأسيسية تحت اشراف عربي ودولي وتنتخب رئيسا للبلاد وينبثق عنها حكومة بديلة، وتضع دستور البلاد". وامضى الترك 17 عاما في السجن في سوريا ابان عهد الرئيس حافظ الاسد ثم اعتقل مجددا في عهد ابنه بشار الرئيس السوري الحالي. والترك هو احد قادة "اعلان دمشق" المعارض وعضو في المجلس الوطني السوري. من جهة اخرى

قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف امس ان السوريين لا يعتبرون جميعاً مجموعة "أصدقاء سوريا" صديقا لهم.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن غاتيلوف قوله عبر موقع "تويتر" الاجتماعي ان الاحتجاج على مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي نفذه السوريون في إسطنبول، والذين فرقتهم الشرطة، يظهر ان السوريين لا يعتبرون جميعاً هذه المجموعة "صديقاً". وأضاف غاتيلوف ان "السلطات السورية مستعدة لتطبيق خطة (المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية) كوفي عنان لوقف العنف، في حين ان قرار أصدقاء سوريا بتشديد العقوبات لا يؤدي إلى ذلك".

يشار إلى ان مؤتمر "أصدقاء سوريا" عقد في إسطنبول يوم الأحد الماضي وحضره ممثلون عن 82 دولة، بينهم 41 وزير خارجية.

وتجمع نحو 300 شخص من أنصار الحكومة السورية قرب فندق "هيلتون" في إسطنبول الذي ينعقد فيه المؤتمر ، ورفعوا صوراً للرئيس بشار الأسد وأعلاماً روسية وصينية ورددوا شعارات مؤيدة للنظام السوري، وقد تدخلت قوات الأمن لمنع المتظاهرين من التقدم باتجاه الفندق.

وكان أنان قال أمس الاول الاثنين إن الحكومة السورية أبلغته بأن الجيش سيكمل انسحابه من المراكز المدنية بحلول العاشر من الشهر الحالي.

## رفعت الأسد يستبعد بقاء ابن شقيقه في رئاسة سوريا فترة أطول

□ لندن ـ يو بي اي: استبعد نائب الرئيس السوري الأسبق رفعت الأسد أن يتمكن ابن شقيقه الرئيس بشار الأسد من البقاء في السلطة لفترة أطول، بعد مرور أكثر من عام على الإحتجاجات في بلاده.

وابلغ الأسد العم، الذي يعيش في المنفى منذ ابعاده عن سوريا مطلع الثمانينات من القرن الماضي، هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس "أن مستوى العنف بالشوارع مرتفع جداً بحيث لا يسمح لإبن شقيقه البقاء في السلطة".

وقال "إن المشاكل هي الآن شائعة في جميع أنحاء سوريا ولا توجد فيها مناطق خالية من العنف، ولذلك لا اعتقد أن بامكانه (الرئيس بشار الأسد) البقاء في السلطة، لكنه يجب أن يبقى حتى يتمكن من التعاون لتشكيل حكومة جديدة وتقديم الخبرة التي يملكها بهذا المجال". وأصرّ رفعت الأسد، الذي يرأس حركة معارضة تسمى التجمع القومي الموحد، على أن عائلته "ما تزال مقبولة إلى حد كبير من الشعب السوري".

ودعا إلى "ارسال لجنة من جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي إلى سوريا لمراقبة اجراء انتخابات حرة وشفافة"، بعد رحيل نظام ابن شقيقه عن السلطة. وقال "سنرى بعد ذلك أن عائلة الأسد ستحصل على أهمية أكبر ودعم أكثر من بعض الشخصيات التي لا معنى لها (في المجلس الوطني السوري المعارض)، التي نراها على شاشات التلفزيون الآن".

## الولايات المتحدة ستمول عملية توثيق انتهاكات حقوق الانسان في سوريا

□ واشنطن ـ ا ف ب: أعلنت الولايات المتحدة الاثنين انها ستساعد في تمويل مبادرة جديدة لتدريب محققين سوريين على توثيق الانتهاكات المفترضة لحقوق الانسان لضمان محاسبة المسؤولين في حملة القمع المستمرة منذ عام ضد المناهضين للنظام السوري. وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستقدم مبلغا اوليا بقيمة 1,25 مليون دولار لـ"مركز تجميع المعلومات حول المحاسبة في سوريا" الذي اعلنته وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في مؤتمر اسطنبول الذي عقد خلال اليومين الماضيين. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة "تقترب خطوة من الاعتراف بان مرتكبي هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في سوريا يجب ان يحاسبوا وان الشعب السوري سيقود الطريق". وقال البيان ان مركز تجميع المعلومات حول المحاسبة في سوريا سيحتفظ بأدلة عن الانتهاكات وسيقدم التدريب للمحققين والمحامين وجماعات حقوق الانسان التي تحقق في الانتهاكات المفترضة. وشددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند على ان مهمة المركز ستقوم على توثيق الجرائم التي ارتكبها نظام بشار الاسد وايضا عناصر المعارضة. وصرحت نولاند امام صحافيين ان "الهدف من المركز هو تلقي معلومات حول كل انواع الفظائع ايا كان الجانب الذي ارتكبها". وسيشمل المركز "وحدة ادعاء" للعمل على القضايا المستقبلية التي يمكن أن تنظر امام المحاكم السورية او الدولية او اية محاكم أخرى. وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها ستعمل مع المفوضية العليا لحقوق الانسان وعدد من الدول. واعلنت بريطانيا الاسبوع الماضي عن تقديم مبلغ اضافي للمعارضة السورية قدره نصف مليون جنيه استرليني (800,000 دولار)، لاستخدام جزء منه في مساعدة النشطاء على تسجيل الانتهاكات.

وتقول الامم المتحدة ان اكثر من 9000 شخص قتلوا منذ بدء حملة القمع ضد المناهضين للنظام السوري في آذار 2011.

## لاريجاني يدعو الى تغيير اسم مؤتمر أصدقاء سوريا الى مانحي الرشوة لإسرائيل

□ طهران ـ يو بي اي: دعا رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الى تغيير اسم مؤتمر اسطنبول للمعارضة السورية الى مؤتمر "مانحو الرشوة لاسرائيل لفك الخناق عنها".

ونسبت وسائل اعلام إيرانية الى لاريجاني قوله امس في جلسة لمجلس الشورى في معرض هجومه على مؤتمر اسطنبول، "ان المؤتمر الذي عقد مؤخرا في اسطنبول تحت مسمى اصدقاء سوريا، هو في الحقيقة لم يكن مؤتمر اصدقاء سوريا، وانما يجب ان يكون اسمه مؤتمر (مانحو الرشوة لاسرائيل) لفك الخناق عنها".

واضاف "عندما تخصص الحكومة البريطانية 500 ألف باوند لإثارة الإضطرابات في سوريا، وعندما تتحدث الولايات المتحدة كثيرا عن التخريب الداخلي في سوريا، وتهتم بعض الدول بالمنطقة رغم ادارتها من قبل انظمة دكتاتورية، مؤخرا بالديمقراطية في سوريا وهي الآن بصدد تسليح المعارضة للإخلال بالمنطقة وزعزعة نهج المقاومة ضد اسرائيل.. يمكن من كل ذلك الإلتفات الى الإسم الحقيقي لهذا المؤتمر".

وقال لاريجاني مخاطباً الدول المشاركة بمؤتمر اسطنبول "إن كنتم قلقين على الديمقراطية في المنطقة، فلماذا التزمتم بالصمت تجاه الدكتاتورية الوحشية في البحرين، والأنظمة الدكتاتورية في بعض الدول الأخرى.. احذروا لئلا توفروا من خلال هذه الممارسات، متنفسا لإسرائيل التي تعيش في ظروف التهميش السياسي". واردف قائلا "ما زال كوفي عنان يتابع خطته للسلام، في حين يعزف هذا المؤتمر نغمة اخرى، لذلك اصبح معلوماً ان قضيتكم ليست الإصلاحات في سوريا".

وقال ان مجلس الشورى "يدعم الاصلاحات الديمقراطية في سوريا، ويعارض ويدين اي مؤامرة او مغامرة تحمل شعار الديمقراطية كذبا وزورا".

من جهة ثانية، اعتبر لاريجاني تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون حول نشر منظومة الدرع الصاروخية في الدول المطلة على الخليج "مشهد آخر من مغامراتهم في المنطقة"، مضيفاً "انهم يركزون على التفرقة الطائفية في المنطقة لتحقيق مآربهم".

واشار لاريجاني الى ان بلاده "عايشت منذ سنين متمادية هذه الأوهام الأمريكية، وقد نبهت دول المنطقة الى ان امريكا تحاول من خلال التهويل ان تنهب ثرواتها وتسويق اسلحتها، والا فما فائدة الدرع الصاروخية لدول المنطقة سوى ان أموالهم تذهب الى توفير أمن إسرائيل". واضاف "ان وزيرة الخارجية الأمريكية تحاول ان تغلف قراراتها المشبوهة بموضوع الشيعة والسنة، فهل دعم ايران لفلسطين وحماس والشعب المصري والشعب التونسي والشعب الليبي، هل من اجل المذهب؟ فهذه الشعوب كلها سنية، الا ان الدفاع عن المظلوم بالنسبة للجمهورية الاسلامية الايرانية هو من ثوابتها، ولذلك فهي ترى علاقاتها اخوية مع جميع الدول المجاورة".

سورية تمر إلى جانب حائط رسم عليه علم الثورة في دمشق امس الاول (رويترز)

## إعدام باكستاني في السعودية ادين بتهريب الهيروين

□ الرياض ـ ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية اعدام باكستاني في منطقة مكة المكرمة امس اثر ادانته بتهريب كمية من الهيروين الى المملكة، بسحب مصدر رسمي. ونقلت وكالة الانباء عن وزارة الداخلية ان "سليم شاه سيد شاه باكستاني الجنسية ادين بتهريب كمية كبيرة من الهيروين المخدر الى المملكة". واكدت "تنفيذ حكم القتل تعزيرا". والاعدام هو الثاني لباكستاني ادين في تهريب الهيروين الى المملكة العام الحالي. وبذلك يرتفع الى 16 على الاقل عدد الذين اعدموا في المملكة العام الحالي. وقد طالت احكام الاعدام 76 شخصا على الاقل في المملكة العام 2011 في حين كان عددهم 27 شخصا العام 2010.

## رحيل الشخصية التربوية العراقية غانم حمودات

**الموصل ـ الزمان**

رحل امس عن (86 عاماً) غانم حمودات أحد أبرز الشخصيات التربوية العراقية، حيث عمل في تخصصه باللغة العربية والعلوم الدينية في النشاط العلمي والثقافي والتربوي في الموصل طوال خمسين سنة قبل تقاعده، حيث درس في مدارسها الشهيرة ومنها الاعدادية الشرقية. وكان الراحل الذي اصيب بمرض عضال منذ فترة طويلة أدى إلى وفاته، شخصية وطنية متمسكة بالثوابت الخاصة بوحدة العراق واستقراره وداعية للاعتدال في الاسلام.

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**
أسسها سعد البزاز
1997-4-10
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية)
○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة)
○ الف ياء (مجلد ثقافي)

**(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم**
**الطبعة العربية**
**توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم**
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع– دمشق – البرامكة 7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان ـ ارامكس 5358855 -00962
**طبعة الخليج**
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر ـ البحرين
**طبعة العراق**
بغداد ـ كرادة خارج ـ محلة ٩٠٥ زقاق ١٣ ـ مبنى ١٠
009641 7177657 - 009641 7172968 - 009641 - 7177587
الطباعة والتوزيع في العراق ـ مطابع الزمان ـ في شركة مطبعة الاديب ـ السعدون ـ بغداد / وحدة التوزيع لمؤسسة الزمان

**الطبعة الدولية**
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
**وكيل التوزيع**
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
**الطباعة في لندن**
WEB PRINT UK LTD - LONDON

**مكاتب ومراسلون**
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان
Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
**عنوان مكاتب بريطانيا**
18 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1770 - Fax: +44(0)208 7416 327
E-Mail: Postmaster@azzaman.com

**رئيس التحرير**
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
**رئيس تحرير الطبعة الدولية**
فاتح عبدالسلام
**رئيس تحرير طبعة العراق**
احمد عبدالمجيد

الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية ومستقلة

**الاشتراكات: في بريطانيا :** 300£ لمدة عام 170£ ـ لمدة ستة اشهرهاتف: 4155398 - 1 - 00964 **في الوطن العربي وبقية انحاء العالم:** 260$ لمدة ستة اشهر – 500$ لمدة سنة **في العراق :** 250.000 دينار عراقي لمدة سنة 160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر